تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر شباط ٢٠٢٢

الملف رقم (٣٥)

حركة تحرير الوطن

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية

الملخص التنفيذي
للملف رقم 35 من تدخلات إيرانية في سورية

مقدمة

السياسة الإيرانية وعلى مدى العقود الماضية من عمر ما سمي بالثورة الإيرانية كان دأبها تصدير ثورتها، ولم تثنها حرب السنوات الثمان التي افتعلتها مع العراق ونتائجها الكارثية على شعبها والمنطقة، ورغم كل ما ألم بشعبها من فقر وترد اجتماعي لم تأبه كثيرا للعقوبات الدولية ويدرك الإيرانيون أن الروس غير جادين في إخراج إيران من سوريا، ويعلموا أيضا أن المصلحة الروسية في الوجود الإيراني تقتضي الاستفادة من قواه البشرية لتعزيز السياسة الروسية في المنطقة والمرشحة إلى تصعيد دولي وخاصة بعد التوترات ودخول الحرب مع أوكرانيا.

أولاً المسار السياسي:

- إيران تدفع بإسرائيل للسير على حبل مشدود مع روسيا ولما كانت إيران هي الطرف الأضعف أمام روسيا، بدأت تعمل جاهدة على زرع شرخ بينهما من خلال تموضعها قريبا من الأماكن الحساسة التي يتواجد فيها المحتل الروسي، وخصوصا في الساحل السوري، الذي يعتبره المحتل الروسي نفوذا حصريا له، ومن ثم تبدأ باستفزاز الإسرائيليين لتوجيه ضربات جوية لمواقعها القريبة من المحتل الروسي.
- حرب تلوح في الأفق، حيث أكَّد موقع إيران إنترناشيونال أنَّ بوادر حرب باتت تلوح في الأفق بين إسرائيل وإيران الإرهابية في سوريا ولبنان، في وقت باتت فيه "تل أبيب تدرس إمكانية شن معركة كبيرة ضد ميليشيات إيران الإرهابية في سوريا ولبنان.

حيث أنَّ إسرائيل ستطلق تدريبات عسكرية قرب الحدود السورية واللبنانية بعد ثلاثة أشهر، وستستغرق شهرًا كاملًا.

- قانون "قيصر" لم يجد نفعاً حيث أنَّ اجتماعاً ضم كلا من النائب الجمهوري في لجنة القوى بالأمن القومي جيم بانكس وفرقة عمل الأمن القومي مع كاتب قانون (قيصر) ماثيو زويغ، والمسؤول السابق في وزارة الطاقة، ماثيو زايس، والمبعوث الأمريكي السابق إلى سوريا، جويل ريبورن، لمناقشة ما يجب على الكونجرس فعله لمواجهة دولة الاحتلال الإيراني ووكلائها في المنطقة، بما في ذلك النظام الأسدي الإرهابي و"فيلق بدر الإرهابي"، وأكَّد المسؤولون الأمريكيون اهتمامهم بآليات اتخاذ مواقف أقوى ضد نظام الأسد الإرهابي.

- خبرات إيرانية في مواجهة العقوبات الأمريكية على سورية وتدرك دولة الاحتلال الإيراني أنَّ المعارك العسكرية في سوريا انتهت أو شارفت على الانتهاء لذلك تصريحات سفير إيران في دمشق الإرهابي مهدي سبحاني أنَّ "العلاقات بين البلدين (إيران وسوريا) على مستوى عالٍ وممتاز، ويمكنني القول إنَّ البلدين طالما دعم أحدهما الآخر في مختلف المحافل السياسية، إنَّ كان على مستوى المنطقة أو العالم نموذجية وممتازة، مؤكَّداً أنَّ بلاده مستعدة لنقل تجاربها في مواجهة العقوبات التي تتعرض لها سوريا.
- غولدريتش: الولايات المتحدة تعارض الوجود الإيراني في سوريا، فقد وضح نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى والمسؤول عن التواصل بشأن سوريا إيثان غولدريتش، في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط أنَّ الولايات المتحدة تعارض الوجود الإيراني الإرهابي في سوريا، لأنَّ الأعمال الإيرانية

الإرهابية في سوريا تهدد أفراد الولايات المتحدة والتحالف الدولي والشعب السوري، وتلعب دوراً مزعزعاً للاستقرار بشكل خاص في البلاد والمنطقة المحيطة بها.

ثانياً المسار الاقتصادي:

- الأدوية الإيرانية الزائفة تستحوذ على قطاع الدواء والمرضى ترفض تجرّعها، وزير الصحة الإيراني "بهرام عين الله" خلال لقائه شفيق ديوب سفير نظام الإرهاب الأسدي لدى طهران بقوله إنَّ بشار الأسد، قد أعطى تعليمات بشأن تسجيل الأدوية المصنوعة في إيران واعتمادها في سوريا، وادعى الإرهابي "بهرام" أنَّ إحدى النقاط الإيجابية لسوريا، هي أنَّ بشار الأسد طبيب ويمكننا بسهولة رؤية تحسن العلاقات في مجال الطب بين البلدين، متوقعاً أنَّ تتمكن شركات الأدوية الإيرانية من تصدير منتجاتها إلى سوريا.

- إيران تستفيض في نهب اقتصاد سوريا، هذا ما تحدث به رئيس غرفة التجارة الإيرانية- السورية المشتركة، الإرهابي كيوان كاشفي، حيث قال: إنَّ البلدين يخططان لزيادة حجم مبيعاتهما التجارية إلى 500 مليون دولار في عام 2022، وشهدت التجارة بين سوريا ودولة إيران الإرهابية ارتفاعًا كبيرا.
- ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي صادرت مخصصات الأهالي من المحروقات في مدينة تدمر شرقي حمص، مما تسبب بأزمة محروقات خانقة في

ظل اقتصار توفرها في محطة المحروقات العسكرية، وفقدانها في المحطات الثلاث المخصصة.

- بضائع إيرانية تتزاحم في أسواق شمال شرقي سوريا حيث لا تقتصر البضاعة الإيرانية الموجودة في أسواق شمال شرقي سوريا على الأدوات الكهربائية أو المنزلية، إذ توجد في أسواق المنطقة مواد غذائية من مصادر إيرانية كالزيوت النباتية والمواد الخاصة بالأطفال مثل البسكويت والمقبلات والخضار، ولا تزال خارج دائرة الثقة بالنسبة للزبائن، لكن سعرها المنخفض مقارنة بالبضائع من مصادر أخرى يجعلها عامل جذب.

- هيمنة إيرانية شاملة، تم توقيع مذكرة تفاهم بين النظامين الإرهابيين السوري ممثلا بالإرهابية سلام سفاف، ومن الجانب الإيراني ممثلا بالإرهابي "ميثم لطيفي"، مساعد الرئيس الإيراني رئيس منظمة شؤون الإدارة العامة بدعوى "التعاون الثنائي في مجال الشؤون الإدارية والتوظيف، بذريعة الاستفادة من الخبرات ولا سيما بناء القدرات البشرية.

ثالثاً المسار الأمني والمخابراتي:

- شهدت المنطقة الواقعة بين دير الزور وتدمر وسط البادية السورية استنفارا أمنيا كبيرا في المنطقة تزامن مع وصول ثلاثة قياديين من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي من دمشق، للإشراف شخصيا على اختبار الأسلحة والصواريخ المخزنة ومدى فعاليتها.

- خطوط الإمداد الجوي بالأسلحة الإيرانية تتصاعد وتيرتها، حيث أفاد مصدرنا أنَّ النظام الإيراني الإرهابي كثف من عمليات إرسال الأسلحة إلى عصابات الأسد الإرهابية والمليشيات الإرهابية.
- بصواريخ متوسطة المدى من طراز "المهندس" إيران تعزز ميليشياتها الإرهابية، إنَّ دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية حولت المنطقة الشرقية من سوريا إلى مستودعات تخزّن فيها ترسانة ضخمة من الصواريخ والأسلحة المتنوعة، وكأنَّها تستعد لمعركة طويلة الأمد.

- تعزيزات عسكرية إيرانية تنقلها آليات عراقية حيث أفاد مصدرنا 2022، أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقلت تعزيزات عسكرية كبيرة من العراق عبر البوكمال السورية إلى ميليشياته الإرهابية المتواجدة بمطار التيفور شرقي حمص، بواسطة سيارات تحمل لوحات عراقية، وتضمنت تلك التعزيزات ثمان شاحنات كبيرة، وأربع آليات مصفحة، وسيارات مرافقة، حيث تحمل تلك الشاحنات أسلحة ثقيلة وذخائر متنوعة.
- أطلقت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ستة صواريخ من منطقة البيضة باتجاه جبل الهيان الخالية من التواجد السكاني بريف حمص الشرقي، وقد حضر تجربة الإطلاق عدد من قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، ومنهم الحاج رجا عبد الحسن والحاج دهقان الإرهابيان المتواجدان بتدمر.
- تكتيك إيراني وشبكة أنفاق لتفادي ضربات الطيران، حيث انتهت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتمثلة بعصابة "فاطميون" و "عصائب أهل الحق الإرهابيتين

من تجهيز شبكة أنفاق تصل عدة نقاط ببعضها البعض، بينما يجري تجهيز نفق ليصل عشرة نقاط أخرى ببعضها، وذلك بهدف التنقل بين النقاط وإخفاء آلياتها ومعداتها وسلاحها، كصواريخ أرض-أرض قصيرة ومتوسطة المدى، للحول دون استهدافها بصواريخ الطيران الإسرائيلي في بادية "الرصافة".

رابعاً مسار الضربات الجوية:

- شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارات جوية على مواقع لقوات الأسد الإرهابية والميليشيات الإيرانية الإرهابية في محيط العاصمة السورية دمشق، مما أدى إلى مصرع وإصابة عدة عناصر، العدو الإسرائيلي نفذ غارات جوية برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرقي بيروت، كما نفذ ضربات بصواريخ أرض – أرض من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق.

- نفّذَ العدو الإسرائيلي ضربةً بعدّة صواريخ أرض–أرض من منطقة الجولان السوري مستهدفاً بعضَ النقاط في محيط بلدة زاكية جنوبَي دمشق، حيث أنَّ المواقع المستهدفة تتبع للفرقة السابعة، تحديداً كتيبةَ الكيمياءِ بالقرب من مقرّ قيادة الفرقة، وكتيبةَ الدفاع الجوي الواقعةَ في منطقة العباسة، بين بلداتِ زاكية وخان الشيح، ونتج عن القصف الإسرائيلي مقتل اللواء منذر ابراهيم سكيف قائد الفرقة الثانية.
- الصواريخ الإسرائيلية تستهدف شحنة أسلحة إيرانية وصلت مطار دمشق: جددت المقاتلات الإسرائيلية غاراتها الجوية على مواقع قوات الأسد وإيران الإرهابية، حيث نفذ العدو الإسرائيلي في الغارة الأولى هجوما جوياً برشقات من الصواريخ

من اتجاه شمالي بحيرة طبريا مستهدفاً بطارية دفاع جوي بالقرب من مقر قيادة الفرقة الأولى في محيط مدينة الكسوة، واستهدف في الغارة الثانية شحنة أسلحة إيرانية، وصلت مطار دمشق قبل ساعات على الاستهداف.

خامساً التمدد الإيراني في الأرض السورية:

- ميليشيا حزب الله الإرهابي أغرقت العاصمة السورية دمشق بالتعاون مع فرقة الإرهابي ماهر الأسد شقيق المجرم بشار الأسد بالمخدرات، وذلك من خلال إدخال شحنة جديدة من مادة "الهيروين" المخلوط، ذات التكلفة المنخفضة إلى العاصمة دمشق بالتعاون مع شبكات تجارة المخدرات.
- بدأت بتسيير رحلات جماعية إلى العاصمة دمشق، بعد السماح باستئناف الحج إلى مقامي السيدة زينب ورقية، وأكَّد مصدرنا أنَّ رئيس منظمة الحج الإرهابي علي رضا رشيديان خطط لإطلاق رحلات جماعية إلى سورية، وأضاف رشيديان الإرهابي أنَّ أكثر من 1500 شخص سجلوا أسماءهم للحجز والسفر إلى سورية، في إطار هذه الرحلات، وأوضح أنَه سيتم إيفادهم إلى حرم السيدة زينب والسيدة رقية في غضون ثلاثة شهور، وسبق أنَّ أعلن في كانون الأول عام ٢٠٢١، توقيع مذكرة تفاهم مع حكومة النظام الأسدي الإرهابي، تقضي بإرسال 100 ألف حاج إيراني إلى سورية سنوياً.

- قامت مجموعة من الزوار الشيعية العراقيين الحاقدين على الشعب السوري بإهانة المواطنين السوريين المتواجدين في منطقة السيدة زينب جنوبي دمشق، أثناء قيام هذه الميليشيات الإرهابية بتوزيع فتات الطعام على السكان، مع ترديد عبارات

"مُهينة" للسوريين (السوريون جائعون، وطوابير من السوريين للحصول على الطعام) مع التقاط صور لهم.

المنطقة الجنوبية:

- مقتل 33 مهربا في إحصائية محدثة في آخر عملية نفذتها قوات حرس الحدود الأردنية ضد عصابات تهريب المخدرات والسلاح، وأشار مصدرنا إلى تورط ميليشيات محسوبة على "حزب الله" الإرهابي وبدعم من إيران الإرهابية في عمليات التهريب.

- دفعت ميليشيات الحشد الشعبي وحزب الله ولواء فاطميون وحركة النجباء وعصائب أهل الحق الإرهابية بأرتال كبيرة مكونة من سيارات دفع رباعي وأسلحة متوسطة وثقيلة من منطقة الرقة ودير الزور وبادية تدمر باتجاه الجنوب السوري إلى السويداء ودرعا وريف دمشق، لتأمين تحرك تلك الميليشيات الإرهابية، بهدف التغلغل في تلك المنطقة.
- أصبحت محافظةُ السويداء جنوبي سوريا وجهةً جديدة لمخدّرات ميليشيا "حزب الله" الإرهابي بتواطؤ مع الفرقةِ الرابعة بقوات الأسد الإرهابية، حيث أنَّه تم إدخال حمولاتٍ جديدة من المخدّرات عبر هذه الميليشيات الإرهابية.

المنطقة الوسطى:

- في إطار تحجيم للدور الإيراني، طلبت قواتُ الاحتلال الروسي من الميليشيات الإيرانية الإرهابية إخلاءَ مواقع عسكرية حسّاسة وسطَ سوريا، وأعطتها مهلةً للانسحاب من بلدة العليانية قربَ مدينة تدمر شرقي حمص، وتسليمِ نقاطها للميليشيات الروسية.
- اضطرت أكثر من 300 عائلة إلى ترك منازلهم وأرضهم للنجاة بأرواحهم وأرواح أبنائهم، والسبب أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة في مدينة تدمر باتت تضيق الخناق على سكان المنطقة، وذلك من خلال حرمانهم من أبسط مقومات الحياة للضغط عليهم للانضمام في صفوفهم.

المنطقة الشمالية:

- سيّرت شركة ماهان للطيران الإيرانية أولى رحلاتها الجوية، وذلك من مطار الخميني في العاصمة الإيرانية طهران باتجاه مطار حلب الدولي في سوريا، حيث أقلت الرحلة الأولى العشرات من الأشخاص ممن يرجح أنَّهم من عناصر الميلشيات الإيرانية الإرهابية والأفغانية الباكستانية، حيث تم نقلهم إلى سوريا.

المنطقة الشرقية:

- مزاحمة الروس للإيرانيين حيث دخل المحتل الروسي إلى القرى الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإيراني وميليشياتها الإرهابية، في حطلة والصالحية والحسينية ومظلوم ومراط وخشام وبدأ بتوزيع المواد الغذائية والملابس الشتوية برفقة المخاتير في محاولة منَّه لكسب الأهالي.

- استقدمت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ 2022/2/3، 50 طائرة درون المسيّرة من الجيل السابع من دمشق إلى مطار القامشلي بريف الحسكة بواسطة طائرة من نوع يوشن، وإنَّ الغاية من هذه الطائرات هو التجسس في عمق مناطق قسد.
- حركة "خلبية" قائد ميليشيا الحرس يأمر بإغلاق أحد معابر المخدرات في دير الزور: الميليشيات الإيرانية الإرهابية أغلقت المعبر العسكري غير الرسمي في قرية الهري بريف مدينة البوكمال في ريف محافظة دير الزور الشرقي، وذلك بعد تلقي أمرا من القيادي حاج عسكر.
- المليشيات الإيرانية تتغلغل في مناطق نفوذ قسد برعاية نظام أسد: نشرت المليشيات الإيرانية الإرهابية أسلحة ثقيلة ومتوسطة لها في بلدة "تل تمر" شمالي الحسكة وبلدة "عين عيسى" شمالي الرقة الخاضعتين لسيطرة قسد الإرهابية.
- مليشيات "حزب الله" الإرهابية قامت بنشر أسلحة ثقيلة بريفي الرقة والحسكة الشماليين، بعد رفع أعلام النظام الأسدي المجرم عليها.
- فرز للمنتسبين بحسب "الولاء الطائفي" حيث أنَّ ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي أوقفت الانتساب العشوائي لصفوفها، وتم حصر الانتساب بمعتنقي المذهب الشيعي، نظرا لفقدان الثقة.
- الميليشيات الإيرانية والمخدرات من الاتجار إلى الإنتاج: ميليشيا حزب الله العراقي الإرهابي بدأت بزراعة مادة الحشيشة في مزارع مدينة "البوكمال" شرقي دير الزور الحدودية مع العراق ،وذلك لتصديرها إلى دول الجوار، أسوة بميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي، الذي زرع مساحات واسعة من أراضي القصير بريف حمص.

- إيران تتوسع على حساب ميليشيات روسيا بريف الرقة، حيث نقلت هذه الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعلى رأسهم لواء فاطميون والنجباء الإرهابية عناصر ومعدات عسكرية من ريف دير الزور الغربي إلى مقرات عسكرية في بلدات السبخة والخميسية ودبسي عفنان وقرية غانم العلي ومدينة معدان بريف الرقة.

مقدمة

السياسة الإيرانية وعلى مدى العقود الماضية من عمر ما سمي بالثورة الإيرانية كان دأبها تصدير ثورتها، ولم تثنها حرب السنوات الثمان التي افتعلتها مع العراق ونتائجها الكارثية على شعبها والمنطقة، ورغم كل ما ألم بشعبها من فقر وترد اجتماعي لم تأبه كثيرا للعقوبات الدولية التي فرضت عليها نتيجة لسياساتها الرعناء، ولن تجد نفعا معها كل السياسات الحالية التي تتبع في سوريا لإخراجها، ولن يثني أيضا حليفها نظام الأسد الإرهابي عن ممارساته وسلوكياته ولو أدى ذلك لفناء جميع السوريين، وعندما تستجيب السياسة الإيرانية إلى المفاوضات في الملفات الهامة إن كان في ملفها النووي أو الملف السوري فإن ذلك لا يتعدى أن يكون مناورة في سياستها المتخفية (التقية) بانتظار تغير الظروف للتقدم بخطوات أكثر سرعة و حِدة.

ويدرك الإيرانيون أن الروس غير جادين في إخراج إيران من سوريا، ويعلموا أيضا أن المصلحة الروسية في الوجود الإيراني تقضي الاستفادة من قواه البشرية لتعزيز السياسة الروسية في المنطقة والمرشحة إلى تصعيد دولي وخاصة بعد التوترات ودخول الحرب مع أوكرانيا، فكانت الفرصة الإيرانية السانحة لاستعادة سطوتها على الجنوب السوري وإعادة اللعب من جديد بالورقة السورية مع إسرائيل وعلى شروط جديدة سيكون فيها عامل الزمن خادما للهيمنة الإيرانية ولترسيخ وجودها أكثر في سورية.

نوافذ سياسية:

إيران تدفع بإسرائيل للسير على حبل مشدود مع روسيا

تسعى حكومة الاحتلال الإيراني الإرهابي لاستمرار سيطرتها على سورية باعتبارها بؤرة استيطانية تخدم أهدافها التوسعية.

ورغم أن المصالح للمحتلين الروسي والإيراني الإرهابيين تتماشى مع رغبتهما المشتركة بدعم الديكتاتور بشار الأسد، إلا أنَّ خطواتهما وتطلعاتهما التالية ليست متوافقة تماما مع بعضها بالضرورة، وخصوصاً أنَّ الحرب اليوم في سورية تختلف اختلافاً كبيراً عما كانت عليه قبل سنوات قليلة فقط ،عندما كان الإرهابي بشار الأسد مُعلَّقاً بخيط رفيع من أجل بقائه، فقد وصلت الحالة التي توصف العلاقة بين المحتلين الروسي والإيراني إلى مرحلة إقصاء الطرف الآخر.

والسعي لإنهاء وجوده في سوريا، ولما كانت إيران هي الطرف الأضعف أمام روسيا، بالإضافة للهدف المشترك الذي يجمع بين روسيا وإسرائيل بإنهاء الوجود الإيراني في سوريا، لذلك فإنَّ دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية تسعى جاهدة لخلق التوتر بين المحتلين الروسي والإسرائيلي. وهذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ 2022/2/4، أن إيران تعمل جاهدة على زرع شرخ بينهما من خلال تموضعها قريبا من الأماكن الحساسة التي يتواجد فيها المحتل الروسي، وخصوصا في الساحل السوري، الذي يعتبره المحتل الروسي نفوذا حصريا له، ومن ثم تبدأ باستفزاز الإسرائيليين لتوجيه ضربات جوية لمواقعها القريبة من المحتل الروسي، على أمل ارتكاب خطأ إسرائيلي، واصابة بعض المواقع التابعة للاحتلال الروسي وقتل بعض جنوده، الأمر الذي سيوتر العلاقات بينَّهما، لأنَّ دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية تدرك أنَّ بقاء المحتل الروسي في سوريا لن يسمح لها بتحقيق غايتها بتحويل سورية إلى دولة تابعة لها على صورة "حزب الله" الإرهابي في لبنان، وبالمقابل فإن المحتل الروسي يريد سورية مستقرة من خلال انتفاء الوجود الإيراني، ويريد أنَّ تصبح قاعدته الجوية والبحرية في الساحل السوري تحت سيطرته الدائمة، وكامتداد طبيعي لنفوذه في البحر الأبيض المتوسط ،وهذه الخطط

الإيرانية لم تكن خافية على إسرائيل التي ناقشت، مع الإرهابي بوتين، احتمال حدوث أخطاء أثناء قصفها لمواقع إيرانية قريبة من أماكن تمركز الروس، ولهذا فإنَّ إسرائيل لا تقصف المواقع الإيرانية الإرهابية في سوريا إلا بعد التنسيق مع المحتل الروسي، لتفادي مثل هذه الأخطاء ،وإنَّه من المتوقع أنَّ يواصل المحتل الإيراني الإرهابي اختبار صبر المحتل الروسي عليه، وأنَّ يضع عددا متزايدا من الأسلحة والقوات بالقرب من القواعد التابعة له ،وتستفذ الإسرائيليين لقصفها على أمل حدوث خطأ إسرائيلي يشعل أزمة مع الروس تكون إيران هي المستفيدة الأكبر منها.

حرب تلوح في الأفق

إنَّ تمدد أذرع دولة الاحتلال الإيراني في سوريا بشكل عام يقلق راحة الإسرائيليين، فكيف إنَّ كان التواجد الإيراني الإرهابي يتزايد في المناطق الجنوبية القريبة من الحدود الإسرائيلية، وإنَّ الضربات الجوية الإسرائيلية المتكررة ضد إيران وميليشياتها الإرهابية لم تكن كافية لإزاحة الخطر الإيراني الإرهابي عنَّها، مما اضطرها لتتخذ قرارات سياسية وعسكرية تتناسب مع تطورات التمركز الإيراني الإرهابي في الساحة السورية، هذا ما أكَّده موقع إيران إنترناشيونال بتاريخ2022/2/6، أنَّ بوادر حرب باتت تلوح في الأفق بين إسرائيل وإيران الإرهابية، في سوريا ولبنان، في وقت باتت فيه "تل أبيب تدرس إمكانية شن معركة كبيرة ضد ميليشيات إيران الإرهابية في سوريا ولبنان، حيث أنَّ إسرائيل ستطلق تدريبات عسكرية قرب الحدود السورية واللبنانية بعد ثلاثة أشهر، وستستغرق شهرًا كاملًا. وستشمل التدرب على

تكتيكات المواجهة واسعة النطاق ،وستتضمن التدريبات اختبار ردة فعل الميليشيات الإرهابية التابعة لدولة الاحتلال الإيراني في المنطقة، على أي قصف إسرائيلي محتمل للمنشآت النووية الإيرانية، أو لأماكن تمركزها في سوريا، وإنَّ رد فعل الكيان الإسرائيلي على أي هجمات إيرانية باتجاه إسرائيل لن يكون بضربات جوية محدودة، بل سيشمل مساحات كبيرة من سوريا، من بينها مواقع لعصابات الأسد الإرهابية، لكونها المسؤول الرئيسي عن التمدد الإيراني الإرهابي في المنطقة.

قانون "قيصر" لم يجدي نفعاً

إنَّ التواجد الإيراني الإرهابي في سوريا بات يشكل خطراً على المنطقة بأكملها، ويهدد المصالح الأمريكية، والدول الحليفة لها، ويزعزع الاستقرار في المنطقة، مما دفع عدد من المسؤولين الأمريكيين، بينهم المبعوث الأمريكي السابق إلى سوريا، جويل ريبورن، للاجتماع بكاتب قانون "قيصر للعقوبات الأمريكية على النظام الأسدي الإرهابي، لبحث آليات أقوى ضد دولة إيران الإرهابية ونظام الأسد الإرهابي، وما يجب على الكونجرس الأمريكي فعله. وأكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/9، أنَّ اجتماعاً ضم كل من النائب الجمهوري في لجنة القوى بالأمن القومي جيم بانكس وفرقة عمل الأمن القومي مع كاتب قانون (قيصر) ماثيو زويغ، والمسؤول السابق في وزارة الطاقة، ماثيو زايس، والمبعوث الأمريكي السابق إلى سوريا، جويل ريبورن، لمناقشة ما يجب على الكونجرس فعله لمواجهة دولة الاحتلال الإيراني ووكلائها في المنطقة، بما في ذلك النظام الأسدي الإرهابي و"فيلق بدر الإرهابي". وأكَّد المسؤولون الأمريكيون اهتمامهم بآليات اتخاذ مواقف أقوى ضد نظام الأسد الإرهابي، والتواجد

الإيراني الإرهابي بسوريا، وتحميلهما مسؤولية عدوانهما الإقليمي، والاتجار بالكبتاجون، وانتهاكات حقوق الإنسان، كما أكَّدت "فرقة عمل الأمن القومي" عزمها الضغط على الإدارة الأمريكية، لفرض قوانين الولايات المتحدة ضد هذه السلوكيات المزعزعة للاستقرار، وتصميم قوانين جديدة يمكن أنَّ تعزز ذلك.

خبرات إيرانية في مواجهة العقوبات الأمريكية على سورية

تدرك دولة الاحتلال الإيراني إنَّ المعارك العسكرية في سوريا انتهت أو شارفت على الانتهاء، فلذلك بدأت تتحرك سياسياً واقتصادياً لتثبت وجودها في سوريا، من خلال نقل استراتيجيتها التي تطبقها إلى سوريا، للحفاظ على مكاسبها العسكرية ،ولتعميق وجودها، من خلال التحكم بمفاصل الدولة السورية، وتتصرف كأن سورية أصبحت بمثابة ولاية تابعة لها والإرهابي بشار الأسد مجرد والٍ يتلقى الأوامر من طهران. هذا ما تؤكده تصريحات سفير إيران في دمشق الإرهابي مهدي سبحاني بتاريخ 2022/2/16في قوله: إنَّ "العلاقات بين البلدين (إيران وسوريا) على مستوى عالٍ وممتاز، ويمكنني القول إنَّ البلدين طالما دعم أحدهما الآخر في مختلف المحافل السياسية، إنَّ كان على مستوى المنطقة أو العالم، نموذجية وممتازة مؤكَّداً إنَّ بلاده مستعدة لنقل تجاربها في مواجهة العقوبات التي تتعرض لها سوريا، لأنَّ العلاقات بين البلدين لا تقتصر على المستوى السياسي والاستراتيجي والعسكري فقط، بل تشمل أيضاً القطاعات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلمية، وأنَّ المعركة لم تنته بعد، صحيح أنَّ المدافع سكتت في الميدان، ولكن الأعداء لازالوا يمارسون الضغوط على مستويات أخرى ضد الشعب السوري، لذلك قاموا بفرض حظر ظالم على أبناء الشعب السوري، ويحاولون تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه أثناء الحرب ضد سوريا، من خلال

فرض عقوبات اقتصادية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والغربية، لانهاك الشعب وبالتالي انهاك الحكومة السورية، باعتبارها المسؤولة عن تلبية احتياجات مواطنيها، نحن نعتقد أنَّ هذا الحظر سيستمر مادامت الحكومة السورية ملتزمة بثوابتها، لكن الواضح هو الإصرار الشعبي والحكومي على التمسك بهذه الثوابت، وعدم الرضوخ والركون لهذه القوى الغاشمة، لذا فإنَّنا سنبذل كل ما لدينا لمساعدة أشقائنا في سوريا، فكما ساعدناهم إبان فترة الحرب، حيث اختلط دمائنا بدماء إخوتنا السوريين، فإنَّنا سنبذل أيضاً جهودا كبيرة للمساعدة في المجال الاقتصادي، أي في النهاية إنَّنا نحاول نقل تجربتنا، وكيف استطعنا الصمود ضد أنواع الحظر والعقوبات التي تعرضنا لها، وخصوصا في فترة الرئيس الأمريكي دونالد.

غولدريتش: الولايات المتحدة تعارض الوجود الإيراني في سوريا

إنَّ تواجد المحتل الإيراني لا يمكن أنَّ يصب في النهاية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية أو إسرائيل، لأنَّ التواجد الإيراني الإرهابي يشكل تهديدا كبيرا للمنطقة برمتها، هذا ما تدركه الولايات المتحدة، وهذا ما يفسر الضربات الجوية المتكررة لإيران وميليشياتها الإرهابية المتواجدة داخل الأراضي السورية، لكبح نفوذها وتحجيم دورها. هذا ما أكَّده بتاريخ 2022/2/19، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، والمسؤول عن التواصل بشأن سوريا إيثان غولدريتش، في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط، إنَّ الولايات المتحدة تعارض الوجود الإيراني الإرهابي في سوريا، لأنَّ الأعمال الإيرانية الإرهابية في سوريا تهدد أفراد الولايات المتحدة والتحالف الدولي، والشعب السوري، وتلعب دوراً مزعزعاً للاستقرار بشكل

خاص في البلاد والمنطقة المحيطة بها، مما يقوض احتمالات التوصل إلى حل سلمي للصراع، وقال أيضاً أنَّ موقف بلاده "لم يتغير" حول التطبيع مع نظام الأسد الإرهابي ونذكّر جميع الدول، لا سيما تلك التي تنظر إلى الارتباط بنظام الأسد الإرهابي، بأنَّ تنتبه بعناية إلى الفظائع التي ارتكبها نظام الأسد الإرهابي ضد شعبه على مدى العقد الماضي، وما زلنا نفرض عقوبات جديدة ومحددة الغرض على نظام الأسد الإرهابي والميليشيات الإيرانية الإرهابية والقوى المساندة له، حتى التوصل لحل سياسي، ورأى أنَّ إحراز تقدم سياسي أمر ممكن، وأنَّ العملية المحددة في القرار الدولي 2254 تبقى الأكثر قابلية للتطبيق في سوريا.

نافذة اقتصادية:

الأدوية الإيرانية الزائفة تستحوذ على قطاع الدواء والمرضى ترفض تجرّعها

يواصل المحتل الإيراني مساعيه للاستحواذ على قطاع التصنيع الدوائي في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام الأسدي الإرهابي، مستغلا الصعوبات التي تواجه أصحاب المعامل الدوائية في سوريا، والتسهيلات التي يقدمها نظام الإرهاب الأسدي للشركات الإيرانية، والتي كان آخرها الموافقة على ترخيص الأدوية المصنوعة في إيران، واعتمادها وتسجيلها في وزارة الصحة التابعة لحكومة الأسد، هذا ما تحدث به وزير الصحة الإيراني "بهرام عين الله" خلال لقائه شفيق ديوب سفير نظام الإرهاب الأسدي لدى طهران بتاريخ 2022/2/2، بقوله إنَّ بشار الأسد قد أعطى تعليمات بشأن تسجيل الأدوية المصنوعة في إيران واعتمادها في سوريا، وادعى الإرهابي "بهرام" أنَّ إحدى النقاط الإيجابية لسوريا، هي أنَّ بشار الأسد طبيب ويمكننا بسهولة رؤية

تحسن العلاقات في مجال الطب بين البلدين، متوقعاً أنَّ تتمكن شركات الأدوية الإيرانية من تصدير منتجاتها إلى سوريا. ولتسويق الأدوية الإيرانية، فقد اتخذ النظام الأسدي الإرهابي عدة خطوات لتمكين دولة الاحتلال الإيراني من الاستحواذ على سوق الدواء، فعمد إلى محاربة الصناعة الدوائية السورية المنافسة، من خلال تجميد إنتاجها ،ومنح أكبر معمل للدواء في سوريا "تاميكو" للإيرانيين، كما أعلن النظام الأسدي الإرهابي وقف استيراد الدواء الأوروبي من لبنان، لإجبار الشركات السورية على شراء الدواء من إيران فقط، علما أنَّ فاعلية الدواء الإيراني محدودة، ولا يمكن أنَّ يكون بديلاً عن الدواء الأجنبي، لأنَّ القائمين عليه لا يملكون الخبرة اللازمة لصناعته، حتى ولو حصلوا على المواد الأولية والتركيبة الدوائية الموجودة في المنتج الأصلي، بالإضافة لتأثيراته الجانبية على مرضى القلب، وانتهاء مدة صلاحية معظم الأدوية التي تصدّرها إيران إلى سورية وفسادها، الأمر الذي يتسبب بحدوث حالات وفاة بحسب مختصين، ويشار إلى أنَّه ليس المرضى السوريون وحدهم من فقدوا الثقة بالدواء الإيراني، بل جميع الدول التي تحاول إيران الاستحواذ على قطاع الدواء فيها كالعراق ولبنان، وحتى المرضى الإيرانيون لا يثقون بمنتجات نظام الملالي الإرهابي، لعدم وجود أي تأثير لها على عملية العلاج، بالإضافة لتخوفهم من تسببها بالوفاة، حتى بات بعض المرضى يتحملون آلام المرض على أن يتناولون جرعات دوائية إيرانية.

إيران تستفيض في نهب اقتصاد سوريا

لكي تستطيع أنَّ تتحكم بقرارات دولة أخرى، لابد من أنَّ تسيطر عليها عسكريا واقتصاديا ،وإنَّ دولة الإرهاب الإيرانية تدرك ذلك جيدا، فبعدما أحكمت قبضتها على

سوريا عسكريا ،بدأت تتوجه نحو القطاع الاقتصادي لتسيطر عليه أيضا، وبذلك تحقق غاياتها وأهدافها اللامحدودة بمساعدة الإرهابي بشار الأسد، هذا ما تحدث به رئيس غرفة التجارة الإيرانية-السورية المشتركة، الإرهابي كيوان كاشفي، بتاريخ 2022/2/8، إنَّ البلدين يخططان لزيادة حجم مبيعاتهما التجارية إلى 500 مليون دولار في عام 2022، وشهدت التجارة بين سوريا ودولة إيران الإرهابية ارتفاعًا بنسبة 90%، وقدّر حجم التبادل التجاري بين الجانبين بمبلغ 190 مليون دولار، قائلًا إنَّ التبادلات الاقتصادية بين البلدين تسير حاليًا في اتجاه تصاعدي. وأشار الإرهابي كاشفي إلى أنَّ حكومتي البلدين تتخذان إجراءات إيجابية في مختلف المجالات، بما في ذلك النقل والعلاقات المصرفية وإصدار التأشيرات للتجار من أجل تسهيل التبادلات التجارية، وإنَّ ما يصل إلى 8 %من جميع المنتجات التي يتم تصديرها من دولة إيران الإرهابية إلى العراق ينتهي بها المطاف في السوق السورية، ولا يتم تسجيلها على أنَّها واردات من دولة إيران الإرهابية، علما أنَّه ازداد النشاط الاقتصادي الإيراني في سوريا منذ أواخر عام 2011، بعد مقاطعة دول عربية وأجنبية نظام الأسد الإجرامي، وفرض عقوبات على النظام الأسدي الإرهابي. وشملت وقف التعامل مع المصرف المركزي السوري، ووقف المشاريع التجارية، وتجميد أرصدة مسؤولين سوريين.

الحرس الثوري الإيراني يسـرق مخصصات المحروقات من أهالي تدمر والأزمة تُنشّط عمل السوق السوداء

تسعى إيران وميليشياتها الإرهابية لطرد السكان الأصلين من مناطقهم، وسلبهم ممتلكاتهم بالقوة، وذلك باتباع أساليب شيطانية تجبر الأهالي إما على الانضمام لهذه الميليشيات الإرهابية واعتناق ثقافتهم وتنفيذ أوامرهم طوعا، أو من خلال حرمانهم

أبسط مقومات الحياة، من تدفئة وغذاء وغيرها، مما يضطر الأهالي للهروب لإنقاذ حياتهم وحياة أسرهم، إذ أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/15، أنَّ ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي صادرت مخصصات الأهالي من المحروقات في مدينة تدمر شرقي حمص، مما تسبب بأزمة محروقات خانقة في ظل اقتصار توفرها في محطة المحروقات العسكرية، وفقدانها في المحطات الثلاث المخصصة لتوزيع المحروقات، التي توقفت عن العمل بسبب نفاد الكميات الموجودة لديها، نتيجة عدم وصول المخصصات الأسبوعية المحددة للمدينة وريفها، وذلك بسبب قيام حاجز ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي الموجود في خربة التياس بمصادرة أربعة صهاريج محملة بمادة المازوت، كانت متوجهة من مصفاة حمص إلى مدينة تدمر، مما أدى ذلك إلى ارتفاع الأسعار واضطرار الأهالي لشراء مادة المازوت للتدفئة والتنقل بأسعار مرتفعة جدا من تجار ومصاصي الدماء المتعاونين مع الميليشيات الإرهابية في المنطقة ،علماً أنَّ هذه المنطقة يتواجد فيها كل من المحتل الروسي وعصابات الأسد الإرهابية التي لعبت دور المتفرج على الشعب المقهور.

بضائع إيرانية تتزاحم في أسواق شمال شرقي سوريا

تتزاحم البضائع ذات المصدر الإيراني في أسواق شمال وشرق سوريا ومن بينها مدينة الرقة، لتصبح هي البضاعة الأكثر تداولًا في أسواق المنطقة، وفق ما أكَّده مصدرنا في يوم السبت الموافق لـ٢٠٢٢/٢/١٩، حيث لا تقتصر البضاعة الإيرانية الموجودة في أسواق شمال شرقي سوريا على الأدوات الكهربائية أو المنزلية، إذ توجد في أسواق المنطقة مواد غذائية من مصادر إيرانية كالزيوت النباتية والمواد الخاصة بالأطفال مثل البسكويت والمقبلات، والخضار، بالإضافة إلى الألبسة والأحذية، و أضاف مصدرنا إنَّ البضائع الإيرانية دخلت سوق المنطقة منذ مدة قريبة ولا تزال خارج دائرة الثقة بالنسبة

للزبائن، لكن سعرها المنخفض مقارنة بالبضائع من مصادر أخرى يجعلها عامل جذب للتجار، واعتياد الزبائن على شرائها هو مسألة وقت، وتدخل البضائع الإيرانية إلى المنطقة عبر معبر" سيمالكا "الحدودي الذي يربط مناطق سيطرة" الإدارة الذاتية "في شمال شرقي سوريا بـ إقليم كردستان العراق، وتعاظم الدور الإيراني الإرهابي اقتصاديًا في سوريا منذ أواخر عام2011، بعد مقاطعة دول عربية وأجنبية نظام الأسد الإرهابي جراء سياساته الأمنية، وفرض عقوبات عليه شملت وقف التعامل مع المصرف المركزي السوري، ووقف المشاريع التجارية، وتجميد أرصدة مسؤولين سوريين.

هيمنة إيرانية شاملة

بعد أنَّ أحكمت دولة الاحتلال الإيراني قبضتها العسكرية في سوريا، حسب رأيها، وأصبحت لاعباً أساسياً ومتحكما بالقرارات السياسية المصيرية للنظام الأسدي الإرهابي، وبعد أنَّ نجحت في نشر سمومها الطائفية الشيعية بين المواطنين بشكل كبير، وخصوصا في مناطق سيطرتها وسيطرة عصابات الأسد الإرهابية، وبعدما وقعت اتفاقات اقتصادية ومشاريع كبيرة مع النظام المجرم تؤهلها للبقاء في سوريا حتى لو هلك الطاغية بشار، كل ذلك لم يكفها بل تحاول أيضا نقل تجاربها الإدارية والتنموية إلى سوريا، ليكون لها دور في كل مفصل من مفاصل الحياة السورية. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/23، أنَّه تم توقيع مذكرة تفاهم بين النظامين الإرهابيين، السوري ممثلا بالإرهابية سلام سفاف، ومن الجانب الإيراني ممثلا بالإرهابي "ميثم لطيفي"، مساعد الرئيس الإيراني رئيس منظمة شؤون الإدارة العامة بدعوى "التعاون الثنائي في مجال الشؤون الإدارية والتوظيف، بذريعة الاستفادة من الخبرات ولا سيما

بناء القدرات البشرية وإدارتها، واعتبرت الإرهابية سلام أنَّ التعاون في مجال الموارد البشرية بين البلدين يعتبر نقلة نوعية في العلاقات بينَّهما. وذكرت أنَّ سوريا قطعت شوطاً كبيراً في مجال التنمية الاجتماعية والإدارية والتخطيط الاستراتيجي، وصرح الإرهابي "لطيفي"، عن الاستعداد الكامل للتعاون ووضع خبرات الجانب الإيراني في متناول الجانب السوري، حسب وصفه علماً أنَّ الهدف الأساسي لدولة الاحتلال الإيراني بات واضحا لجميع الشعب السوري، وهو الهيمنة الكاملة على الدولة السورية بكافة المجالات والقطاعات.

نافذة ثقافية:

عيد إيران الوطني في ربوع سوريا

تحاول إيران الإرهابية أنَّ تظهر نفسها أنَّها دولة مناضلة ضد الظلم و الاستغلال، من خلال تعريف الشعوب التي احتلت أرضها ونهبت ثرواتها بمسيرتها النضالية المبنيّة على الخداع والحقد والكراهية، لكسب تعاطف المواطنين السورين وتحفيزهم على اعتناق المذهب الشيعي، وتبني عقيدتها المبنية على قتل وتشريد الشعوب بدعم ومساندة آلة الاجرام والقتل التابعة لعصابات الأسد الإرهابية، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/13 ،أنَّ إيران وميليشياتها الإرهابية أقامت عبر سفارتها بدمشق، حفلاً في فندق "الشيراتون"، بمناسبة "العيد الوطني"، في إيران وذكرى ما يسمى بـالثورة الإسلامية الإيرانية، وحضره كل من وزير الاقتصاد محمد الخليل والاتصالات إياد

الخطيب والتعليم العالي بسام إبراهيم والصحة حسن الغباش والنفط بسام طعمة والتنمية الإدارية سلام سفاف ونائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، وعدد من أعضاء مجلس التصفيق، وكبار مديري إدارات وزارة الخارجية، إضافة إلى عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العاملة في دمشق، وتضمن الحفل فعاليات متنوعة أهمها اقتصادية واعلامية ودينية وثقافية، وتم تمجيد انتصار ما يسمى بالثورة الإيرانية الشيعية، وباعتبار سوريا أصبحت جزءا وولاية تابعة لإيران الإرهابية، فلابد من تعريفهم بالنهج الثوري الإيراني، والعمل بجد لتعريف الشعب بالعقيدة الشيعية، وتشجيعهم على الانضمام واعتناق مذهبهم، مستغلين حالة الفقر اللامحدود التي يعاني منها الشعب في ظل حكم عصابات الأسد الإرهابية، كما وعدت إيران الإرهابية بذلك على لسان سفيرها في دمشق مهدي سبحاني، إنَّ بلاده كما دعمت بالحرب ستدعم في مرحلة ما بعد الحرب وإعادة الإعمار، حسب قوله، علما أنَّ هذا الحفل ترافق مع وصول العديد من الزوار الشيعة إلى سوريا التي ستلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة الشيعية بين أفراد المجتمع السوري.

نشاط ورحلات شيعية في دير الزور

تعد محافظة دير الزور مدخل المليشيات الإيرانية الإرهابية إلى الأراضي السورية، وأصبحت مدينة البوكمال شرق دير الزور الخاضعة للاحتلال الإيراني، محطة رئيسية للمليشيات الإرهابية، ومنها تنطلق الرحلات إلى دمشق وحمص وباقي المناطق السورية، كونها الرابط البري بين سوريا والعراق، وإنَّ هاتين المنطقتين عسكريا باتتا تحت النفوذ الإيراني الإرهابي المطلق، ودولة الاحتلال الإيراني تحاول أنَّ تعمق وجودها من خلال نشر ثقافتها الشيعية، باتباع كافة الطرق والأساليب المتاحة لأنَّها

تدرك أنَّ القوة العسكرية يمكن أنَّ تنتهي بأي وقت، إنَّما الثقافة التي ستغرسها في أبناء المنطقة ستبقى فترة أطول، لذلك بدأت تتقرب من الأهالي وتساعدهم وتدعم المدارس لتكون محبوبة بينهم، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/14 أنَّ المليشيات الإيرانية الإرهابية أقامت رحلة ترفيهية لعدد من طلاب مدارس هرابش بمدينة دير الزور، برفقة ذويهم، تجولوا فيها بحديقة "كراميش" التي تتخذها المليشيات الإيرانية الإرهابية منطلقاً للنشاطات الإيرانية الشيعية بدير الزور، في اطار الترغيب بالمذهب الشيعي ونشره بين الطلاب. ويعتبر الإرهابي الحاج ذياب المسؤول الأول عن نشر الثقافة الشيعية بدير الزور والمناطق المحيطة بها، من خلال الندوات الثقافية التعريفية بالمذهب الشيعي المأجورة لمن يحضرها، من باب الترغيب، علماً أنَّه تم ترميم وتأهيل المزارات الشيعية في مختلف مناطق سوريا، ومنها مزار "عين علي" الواقع في بادية مدينة "العشارة" بريف دير الزور، كخطوات ترتيبية لاستقبال الزوار الشيعة القادمين من العراق وإيران، الذين سيكون لهم دورا كبيرا في نشر عقيدة الشيعية الطائفية المبنية على الكره والقتل لباقي الطوائف.

نافذة مخابراتية:

البادية السورية حقل تجارب لفعالية الصواريخ الإيرانية

أصبحت سوريا حقل تجارب بالنسبة للدول المسيطرة عليها، حيث تختبر فاعلية أسلحتها ومدى تأثيرها، وهذا ما تفعله إيران وميليشياتها الإيرانية الإرهابية المنتشرة بالبادية السورية، حيث بدأت تختبر أسلحتها وصواريخها المخزنة، للتأكد من فعاليتها،

إذ أفاد مصدرنا بتاريخ 2022/2/1، أنَّه شهدت المنطقة الواقعة بين دير الزور وتدمر وسط البادية السورية، استنفارا أمنيا كبيرا في المنطقة تزامن مع وصول ثلاثة قيادين من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي من دمشق، للإشراف شخصيا على اختبار الأسلحة والصواريخ المخزنة ومدى فعاليتها، حيث استقدمت ميليشيا حزب الله الإرهابي الراجمات والصواريخ من مستودعاتها في سلسلة جبال تدمر بواسطة شاحنات عسكرية، ونفذ الحزب الإرهابي مناورات عسكرية، استخدم فيها راجمات الصواريخ المتحركة، كما وأطلق عددا من الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى، وأدت هذه التجارب لدب الذعر بين سكان المنطقة القريبين منَّها، علما أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية خزنت كميات كبيرة من الصواريخ والأسلحة ضمن مستودعاتها في سلسلة جبال تدمر الشرقية.

خطوط الإمداد الجوي بالأسلحة الإيرانية تتصاعد وتيرتها

رغم الضغوطات والعقوبات المفروضة على دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية ،سواء من أمريكا وإسرائيل وغيرهما، لمنعها من تقديم الدعم العسكري والاقتصادي للإرهابي بشار الأسد، إلا أنها مستمرة في إرسال الأسلحة وتقديم الدعم أكثر مما سبق متجاهلة القرارات المتخذة ضدها، حيث أفاد مصدرنا بتاريخ2022/2/2، أنَّ النظام الإيراني الإرهابي كثف من عمليات إرسال الأسلحة إلى عصابات الأسد الإرهابية و المليشيات الإرهابية الموالية له في سورية، وهذا ما صرحت به القناة العبرية قائلة: أنَّ مواقع تتبع الرحلات الجوية تشير إلى أنَّ معدل تكرار هذه الرحلات زاد من معدل كل أسبوع إلى متوسط رحلة يوميًا خلال الشهر الأول من عام 2022، بواسطة طائرات من "بوينج

747" التي تعمل لصالح "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي"، وماتزال دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية تنقل الأسلحة وبكميات كبيرة، متجاهلة القصف الإسرائيلي المتكرر لها ،ومن المؤكد ليس حباً منَّها بالإرهابي بشار الأسد ،إنَّما تسعى لتحقيق حلمها بإحياء الإمبراطورية الفارسية.

بصواريخ متوسطة المدى من طراز "المهندس" إيران تعزز ميليشياتها الإرهابية

إنَّ دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية، حولت المنطقة الشرقية من سوريا لمستودعات تخزّن فيها ترسانة ضخمة من الصواريخ والأسلحة المتنوعة ،وكأنَّها تستعد لمعركة طويلة الأمد. وأفاد مصدرنا بتاريخ2022/2/5، أنَّ دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية زودت ميليشياتها الإرهابية المتواجدة في المنطقة الشرقية من سوريا (حركة النجباء والفاطميون) الإرهابية، بصواريخ متوسطة المدى من طراز "المهندس"، وتم تخزين هذه الشحنة من الصواريخ في مستودعاتها المتواجدة (في شارع البور سعيد بمدينة دير الزور وقاعدة الإمام علي قرب البوكمال)، وتم وضع قسم من الصواريخ قرب بلدة السبخة بريف الرقة الشرقي، ورفعت الميليشيات الإيرانية الإرهابية علم النظام الأسدي الإرهابي للتمويه، أثناء نقلها لشحنات الأسلحة ،تجنباً لقصف الطيران سواء من التحالف الدولي أو اسرائيل، ووزعت شحنات الأسلحة على مستودعات متعددة للتقليل من الخسائر في حال تعرضها للقصف.

تعزيزات عسكرية إيرانية تنقلها آليات عراقية

لحماية شحنات الأسلحة والذخيرة التي ترسلها إيران لميليشياتها الإرهابية في سوريا من الضربات الجوية التي تتعرض لها أثناء عمليات النقل، بدأت تتبع أساليب جديدة وطرق مختلفة لنقل الأسلحة.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ 2022/2/13، أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقلت تعزيزات عسكرية كبيرة من العراق عبر البوكمال السورية إلى ميليشياته الإرهابية المتواجدة بمطار التيفور شرق حمص، بواسطة سيارات تحمل لوحات عراقية، وتضمنت تلك التعزيزات ثمان شاحنات كبيرة، وأربع آليات مصفحة، وسيارات مرافقة، حيث تحمل تلك الشاحنات أسلحة ثقيلة وذخائر متنوعة، علما أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تسيطر بشكل كامل على مطار التيفور العسكري، الذي بات يشكل أهمية استراتيجية لها، نظرًا لتوسطه الأراضي السورية، وقربه من طريق الإمداد القادم من العراق مروراً بالبوكمال وبادية حمص ودمشق ومنها إلى لبنان.

إيران تختبر صواريخ متوسطة المدى بريف حمص

تلقت الميليشيات الإيرانية الإرهابية أوامر من قيادتها بأنَّ تجري تجارب على الصواريخ المخزنة في مستودعاتها، لتتأكد من جاهزيتها ودقتها.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ20222/2/23، أنَّ ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي أطلق ستة صواريخ من منطقة البيضة باتجاه جبل الهيان الخالية من التواجد السكاني بريف حمص الشرقي، وقد حضر تجربة الاطلاق عدد من قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، ومنهم الحج رجا عبد الحسن والحاج دهقان الإرهابيين المتواجدين بتدمر، بالإضافة لعدد من ضباط الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية التي يقودها الإرهابي ماهر الأسد.

وسبق وأنَّ أجرى الحرس الثوري الإيراني الإرهابي تجارب على إطلاق قذائف صاروخية من راجمات الصواريخ من مستودعات مهين في عمق البادية السورية، إلا أنَّ الصواريخ الإيرانية متوسطة المدى تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة، علماً أنَّ هذه المنطقة تعتبر مهمة لكافة أطراف النزاع لأهميتها الاستراتيجية وخصوصا لإيران ،باعتبارها صلة الوصل والطريق الأكثر أمانا لها، لنقل أسلحتها وعتادها لباقي المحافظات السورية.

تكتيك إيراني وشبكة أنفاق لتفادي ضربات الطيران :

بهدف التمويه وحماية قادتها وعتادها من الضربات الإسرائيلية المفاجئة لها، بدأت بتجهيز شبكة تنقل تحت الأرض. حيث أفاد مصدرنا بتاريخ 2022/2/25، أنَّه انتهت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتمثلة بعصابة "فاطميون" و"عصائب أهل الحق" الإرهابيتين من تجهيز، شبكة أنفاق تصل عدة نقاط ببعضها البعض، بينما يجري تجهيز نفق ليصل عشرة نقاط أخرى ببعضها، وذلك بهدف التنقل بين النقاط وإخفاء آلياتها ومعداتها وسلاحها، كصواريخ أرض-أرض قصيرة ومتوسطة المدى، للحول دون استهدافها بصواريخ الطيران الإسرائيلي في بادية "الرصافة" الخاضعة لسيطرة عصابات الأسد الإرهابية جنوب الرقة.

كما وانتهت ميليشيا(لواء فاطميون وعصائب أهل الحق) الإرهابيتين من تجهيز أجزاء كبيرة من شبكة الأنفاق الخاصة بتنقلات القيادات الميدانية والعناصر بين النقاط العسكرية، إلى جانب تجهيز أربعة مستودعات صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في بادية الرصافة جنوب الرقة، وجهزت الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقاط حماية في

محيط المستودعات، وهي عبارة عن مفارز صغيرة يتم رفع علم عصابات الأسد الإرهابية عليها، بالإضافة إلى دوريات جوالة في المنطقة.

علماً أنَّ الميليشيا الإرهابية تمتلك شبكة أنفاق تصل نقاطها العسكرية ببعضها البعض في محيط بلدة "دبسي عفنان" في ريف الرقة الغربي الخاضع لسيطرة عصابات الأسد الإرهابية، وجرى إنشاؤها بدعم من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في الشهر السادس عام 2021 .

نافذة الضربات الجوية:

استئناف القصف الإسرائيلي على دمشق

في يوم الأربعاء الموافق لـ٢٠٢٢/٢/٩ ، شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارات جوية على مواقع لقوات الأسد الإرهابية والميليشيات الإيرانية الإرهابية في محيط العاصمة السورية دمشق، مما أدى إلى مصرع وإصابة عدة عناصر.

حيث أكَّد مصدرنا إنَّ العدو الإسرائيلي نفذ غارات جوية برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت، كم نفذ ضربات بصواريخ أرض – أرض من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، بعد تدقيق نتائج الضربات الإسرائيلية تبين مقتل جندي وإصابة خمسة جنود بجروح، إضافة إلى خسائر مادية، واستهدفت الجولة الأولى من الغارات، إحدى الثكنات العسكرية الخاضعة لسيطرة نظام الأسد الإرهابي وإيران الإرهابية على أطراف دمشق، فيما طالت الجولة الثانية مواقع جنوب دمشق.

قصفٌ إسرائيليٌّ استهدفَ موقعينِ لإيرانَ وميليشياتِ الأسدِ بريفِ دمشقَ

ماتزال إسرائيلي تستهدف الميليشيات الإيرانية الإرهابية وأذنابها، للضغط عليهم وتقيد تحركاتهم، ولو بشكل جزئي، حيث أكَّد مصدرنا أنَّه وبتمام الساعة 11:35 من تاريخ 2022/2/16، نفّذَ العدو الإسرائيلي ضربةً بعدّة صواريخ أرض – أرض من منطقة الجولان السوري مستهدفاً بعضَ النقاط في محيط بلدة زاكية جنوبَ دمشق، حيث أنَّ المواقع المستهدفة تتبع للفرقة السابعة، تحديداً كتيبةَ الكيمياءِ بالقرب من مقرّ قيادة الفرقة، وكتيبةَ الدفاع الجوي الواقعةَ في منطقة العباسة، بين بلداتِ زاكية وخان الشيح. ونتج عن القصف الإسرائيلي مقتل اللواء منذر ابراهيم سكيف قائد الفرقة الثانية ومقتل اللواء مهند محمد رئيس القسم العسكري في الفرقة الأولى، واصابة أخرين بينهم الحاج عمار أبو ياسر مسؤول ملف الجولان ، بالإضافة لخسائر مادية كبيرة لهذه الميليشيات الإرهابية، وأصوات الانفجارات سمعت حتى محافظتي درعا والقنيطرة.

الصواريخ الإسرائيلية تستهدف شحنة أسلحة إيرانية وصلت مطار دمشق

في يوم الخميس الموافق لـ٢٠٢٢/٢/٢٤، جددت المقاتلات الإسرائيلية غاراتها الجوية على مواقع قوات الأسد وإيران الإرهابية، حيث نفذ العدو الإسرائيلي في الغارة الأولى هجوما جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال بحيرة طبريا مستهدفاً بطارية دفاع جوي بالقرب من مقر قيادة الفرقة الأولى في محيط مدينة الكسوة، واستهدف في الغارة الثانية شحنة أسلحة إيرانية، وصلت مطار دمشق قبل ساعات على الاستهداف، على متن طائرة شحن ايرانية من طراز "Boeing 747-2J9F "، والتي غادرت مطار دمشق بعد قرابة خمس ساعات بعد أن أفرغت حمولتها عائدة نحو العاصمة الإيرانية طهران وإدعى إعلام الأسد المغرض أن وسائط الدفاع الجوي التابعة لقواته الإرهابية قد تصدت للصواريخ، وبحسب المصادر فقد أسفر الهجوم عن مصرع عدد من عناصر الميلشيات الأسدية، واندلاع النيران في محيط مطار دمشق الدولي، وتبع ذلك سماع دوي انفجار وصل صداه إلى معظم أرجاء العاصمة، مرجح أنَّه ناجم عن انفجار مستودع للأسلحة والذخائر في محيط المطار.

العاصمة دمشق وريفها:

حتى المخدرات لم تسلم من غشِهم

هكذا أصبحت دمشق بعد أنَّ باعها الإرهابي بشار الأسد لإيران وميليشياتها الإرهابية ،حيث تحولت من عاصمة العلم والحضارة إلى أكبر منطقة مروجة للمخدرات والاتجار بها ،وذلك من خلال تقديم الدعم والحماية للعاملين بها.

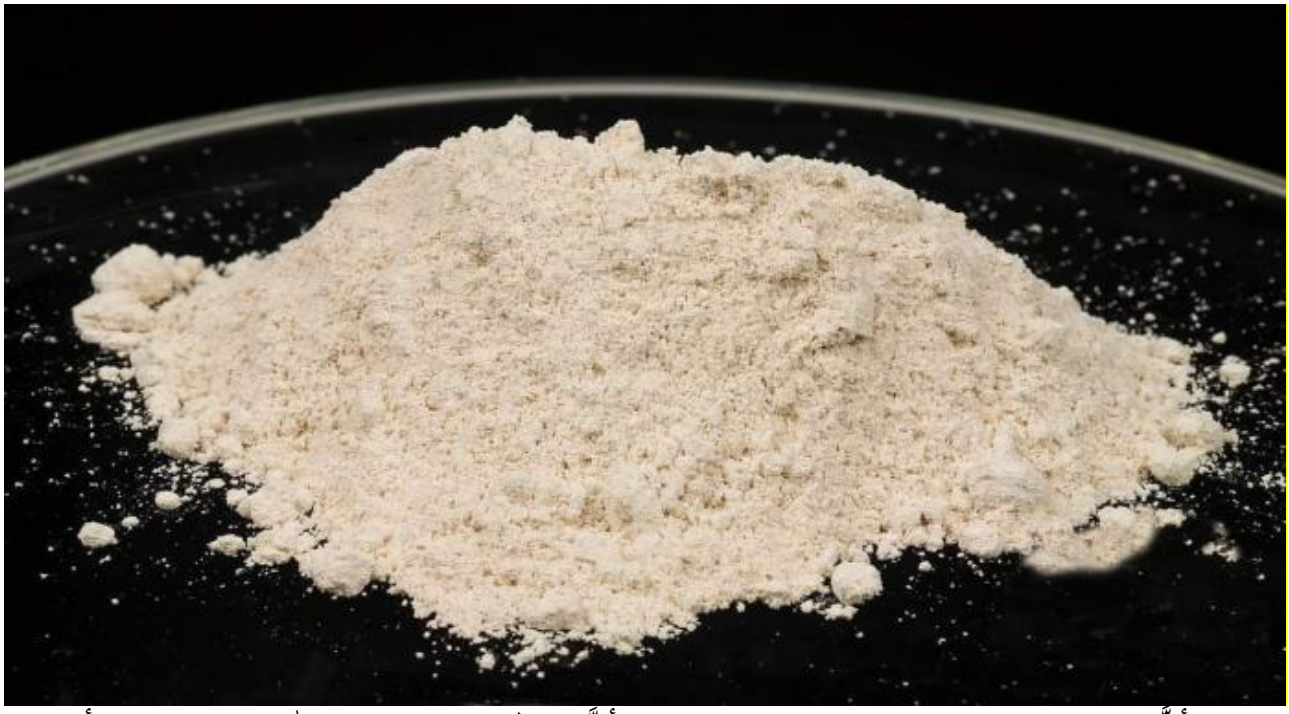

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/1، أنَّ ميليشيا حزب الله الإرهابي أغرقت العاصمة السورية دمشق بالتعاون مع فرقة الإرهابي ماهر الأسد شقيق المجرم بشار الأسد، وذلك من خلال ادخال شحنة جديدة من مادة "الهيروين" المخلوط، ذات التكلفة المنخفضة إلى العاصمة دمشق بالتعاون مع شبكات تجارة المخدرات، المرتبطين بالفرقة الرابعة الإرهابية، وعملوا على ترويجها وبيعها ضمن العاصمة دمشق وباقي المحافظات، لهدفين اثنين أولهما القضاء على فئة الشباب، وثانيهما جني الأموال لتمويل مشاريعها الإرهابية، ورغم أنَّ الميليشيات الإرهابية المحلية والخارجية يجمعهم هدف واحد، وهو السيطرة على سوريا وإضاعة شبابها، لكن عندما يتعلق الأمر بالمال تختلف الأمور، وهذا ما يحصل بين ميليشيا حزب الله الإرهابي وفرقة ماهر الأسد الإرهابية، حيث نشبت خلافات بين الميليشيات الإرهابية حول نسبة توزيع العوائد من تجارتهم للمخدرات.

رحلات الاستيطان

طرق وأساليب جديدة تتبعها دولة إيران الإرهابية لنقل العوائل الشيعية إلى سوريا بحجة زيارة مقام السيدة زينب، وهي تهدف إلى توطين تلك العائلات في دمشق، لتشكيل حاضنة شعبية كبيرة للمذهب الشيعي، حيث أنَّ دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية بتاريخ 2022/2/7، بدأت بتسيير رحلات جماعية إلى العاصمة دمشق، بعد السماح باستئناف الحج إلى مقامي السيدة زينب ورقية، وأكَّد مصدرنا أنَّ رئيس منظمة الحج الإرهابي علي رضا رشيديان خطط لإطلاق رحلات جماعية إلى سورية، وأضاف رشيديان الإرهابي إنَّ أكثر من 1500 شخص سجلوا أسماءهم للحجز والسفر إلى سورية، في إطار هذه الرحلات، وأوضح إنَّه سيتم إيفادهم إلى حرم السيدة

زينب والسيدة رقية في غضون ثلاثة شهور، وسبق أنَّ أعلن في كانون الأول عام ٢٠٢١، توقيع مذكرة تفاهم مع حكومة النظام الأسدي الإرهابي، تقضي بإرسال 100

ألف حاج إيراني إلى سورية سنوياً، وقدّمت دولة إيران الإرهابية، خطة عبر سفيرها إلى حكومة النظام الأسدي الإرهابي قوبلت بالموافقة وبدعوة رسمية من وزير السياحة لدى نظام أسد، وبعد ذلك وقّع الطرفان اتفاقاً على إرسال 100 ألف حاج إلى سورية سنوياً، على أنَّ تتولى حكومة الأسد الإرهابية مسؤولية أمنهم وصحتهم ،ومن المقرر أنَّ يغادر الحجاج جواً من مطار الخميني الدولي في طهران، مع إمكانية تسيير رحلات من مطارات أخرى، في حين قال رشيديان الإرهابي إنَّ السفر براً ليس متاحاً في الفترة الحالية، ويشكل مقام السيدة زينب الديني في دمشق وجهة أساسية للزوار الإيرانيين الإرهابيين.

شجار بين الحجاج الشيعة وأهالي السيدة زينب

حالة من الذل والهوان بات يعشيها المواطنين السوريين في مناطق عصابات الأسد الإرهابية من الشيعية، الذين يتوافدون إلى سوريا أمام مرأى عصابات الأسد الإرهابية، التي لعبت دور المراقب لما يجري لمواطنيها.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/17، أنَّه قامت مجموعة من الزوار الشيعية العراقيين الحاقدين على الشعب السوري بإهانة المواطنين السوريين المتواجدين في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، أثناء قيام هذه الميليشيات الإرهابية بتوزيع فتات الطعام على السكان، مع ترديد عبارات "مُهينة" للسوريين (السوريون جائعون، وطوابير من السوريين للحصول على الطعام) مع التقاط صور لهم.

مما دفع أهالي المنطقة للشجار معهم. حيث استخدم المتشاجرون أسلحة بيضاء وسكاكين خلال الشجار، مما أسفر عن وقوع ستّ إصابات بينهم، وسط شتائم "طائفية" وجّهها "الزوار" لقاطني المنطقة، واستمر القتال حتى تدخلت مجموعة تابعة للميليشيات الشيعية الإرهابية في منطقة السيدة زينب، وفضت النزاع بين المتشاجرين، بعد رفض قسم شرطة السيدة زينب التابعة لعصابات الأسد الإرهابية التدخل لإنهاء الشجار، علما أنَّه كل ما يجري للسورين بعلم ومساندة العصابة الأسدية الإرهابية، التي افتتحت المجال أمام الزوار الشيعية بذريعة الحج إلى منطقتي "السيدة زينب"، والسيدة رقية وأماكن أخرى، وذلك في تحدٍّ واضح لمشاعر ملايين السوريين الذين تم تهجيرهم من معظم مناطق سيطرة ميليشيا أسد الإرهابية.

المنطقة الجنوبية:

من الممانعة إلى تهريب المخدرات

تستنفر القوات الأردنية على الحدود مع سوريا لقطع الطريق أمام حركة عصابات التهريب وضرب مجموعات نشطة، قبل وصولها لخطوط التماس بين الحدين الأردني والسوري.

وكشف مصدرنا في يوم الثلاثاء الموافق لـ٢٠٢٢/٢/٨، عن مقتل 33 مهربا في إحصائية محدثة في آخر عملية نفذتها قوات حرس الحدود الأردنية ضد عصابات تهريب المخدرات والسلاح، وأشار مصدرنا إلى تورط ميليشيات محسوبة على "حزب الله" الإرهابي وبدعم من إيران الإرهابية في عمليات التهريب، في وقت تخوض قوات حرس الحدود التابعة للقوات المسلحة الأردنية، مواجهات شبه يومية مع مهربي مخدرات وأسلحة قادمين من الداخل السوري، وأضاف المصدر إلى أنَّ المهربين يحاولون بكل الطرق اختراق حدود المملكة من مختلف الواجهات، لتصريف المواد المُهربة في المملكة أو نقلها إلى دول الخليج.

تغلغل إيراني باتجاه الجنوب السوري

في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة الجنوبية من سوريا، بدأت دولة الاحتلال الإيراني الإرهابية توجه ميليشياتها الإرهابية للتحرك باتجاه الجنوب السوري، لتقوية نفوذها هناك، بحجة مساعدة عصابات الأسد الإرهابية بقمع التحركات في السويداء، مستغلة انشغال المحتل الروسي بصراعه مع أوكرانيا، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/13، أنَّ مليشيا (الحشد الشعبي وحزب الله ولواء فاطميون وحركة النجباء وعصائب أهل الحق) الإرهابية ،دفعت بأرتال كبيرة مكونة من سيارات دفع رباعي وأسلحة متوسطة وثقيلة من منطقة الرقة ودير الزور وبادية تدمر باتجاه الجنوب السوري إلى (السويداء ودرعا وريف دمشق)، ولتأمين تحرك تلك الميليشيات الإرهابية، تم نشر حواجز تابعة لعصابات الأسد الإرهابية ودوريات منتظمة على طول الطريق الذي ستتحرك علية الميليشيات الإرهابية، بالإضافة لتنفيذ طائرات النظام الأسدي الإرهابية غارات متفرقة في البادية السورية للتمويه، لحمايتها من القصف سواء من

قبل قوات التحالف الدولي أو إسرائيل، وإنَّ الهدف الأساسي للميليشيات الإيرانية الإرهابية من توجهها للجنوب السوري ليس دعم ومساندة عصابات الأسد.
الإرهابية، إنَّما التغلغل في الجنوب السوري، لتشكل ورقة ضغط على إسرائيل، ودعم ومساندة القائمين على تهريب الأسلحة والمواد المخدرة إلى الأردن وزعزعة استقرارها.

محافظةُ السويداءِ وجهةَ مخدّراتِ ميليشيا حزبِ اللهِ

إنَّ الاتجار بالمواد المخدرة تعتبر من الأساسيات لإيران وميليشياتها الإرهابية، باعتبارها تحقق لها مردود مادي ضخم، يساعدها على تحقيق أهدافها التوسعية في المنطقة، في محاولة منَّها لإعادة إمبراطوريتها الفارسية، حتى ولو على حساب تدمير أجيال بأكملها، ولو كانوا مناصرين أو مؤيدين لها، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/14 ،أنَّه أصبحت محافظةُ السويداء جنوبي سوريا وجهةً جديدة لمخدّرات ميليشيا "حزب الله" الإرهابي بتواطؤ مع الفرقةِ الرابعة بقوات الأسد الإرهابية ، حيث أنَّه تم ادخال حمولاتٍ جديدة من المخدّرات عبر هذه الميليشيات الإرهابية إلى محافظة السويداء، وذلك بعدَ التشديدِ الأمني الأردني على الحدود، وعدم قدرتها على تهريبها عبر الأردن، فعمدت إلى جعل مدينة السويداء في الجنوب السوري سوقاً لتصريف بضاعتها، والتي تصنّفُ بجودتها العالية، بمساعدة تجار المخدرات الذين يعملون لحسابها في المنطقة، علما أنَّ مدينة السويداء كانت تعتبرَ خلال السنواتِ الماضية سوقاً لتصريفِ المخدّرات ذات الجودة المتوسطة، التي ينقلها حزب الله الإرهابي والفرقة الرابعة الإرهابية وفرعِ الأمن العسكري التابع لنظام الأسد الإرهابي.

المنطقة الوسطى:

مطالبة بالانسحاب وتحجيم للدور الإيراني

يحاول الاحتلالُ الروسي فرضَ هيمنته على كامل المناطق السورية الواقعةِ تحت سيطرة النظام الأسدي الإرهابي، وانتزاعَ المناطق الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الإيرانية الإرهابية بكافة السبُل، والتي كان أبرزُها سيطرتُه على ميناء اللاذقية؛ بحجّة حمايتِه من قصفِ الاحتلال الإسرائيلي، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٠، أنَّه طلبت قواتُ الاحتلال الروسي من الميليشيات الإيرانية الإرهابية إخلاءَ مواقع عسكرية حسّاسة وسطَ سوريا. وأكَّد مصدرنا أنَّ قواتِ الاحتلال الروسي أعطتْ مهلةً للميليشيات الإيرانية الإرهابية للانسحاب من بلدة العليانية قربَ مدينة تدمر شرقي حمص، وتسليمِ نقاطها للميليشيات الروسية، وذلك بعد أيامٍ على خطوة مماثلة في أحياءِ مدينة تدمرَ ذاتها، وأوضح المصدر أنَّ رسالةَ الاحتلال الروسي للميليشيات الإيرانية الإرهابية من أجلِ تسليم المواقع، حملتْها عصابات الأسد الإرهابية، إذ ستبدأ عملية الانسحاب يوم الخميس 10 شباط 2022،وإنَّ المنطقةَ المذكورة تضمُّ أربعَ عشرة نقطة عسكرية لميليشيات" الحرس الثوري الإيراني الإرهابية وفاطميون الأفغانية الإرهابية، ولا تملك قواتُ الأسد الإرهابية فيها سوى نقطتين اثنتين، لافتاً إلى أنَّ الوجهة المحتملة للميليشيات الإيرانية الإرهابية المنسحبةِ هي منطقةُ مناجم فوسفات الصوانة وخنيفيس، اللتين تسيطر عليهما دولة إيران الإرهابية، علما أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تعمل على استراتيجية تسعى من خلالها إلى توسيعِ سيطرتها في مهين وحوارين ومستودعات مهين العسكرية، على حساب قوات الاحتلال الروسي، التي تعمل في الوقت ذاتِه على تحجيم الدورِ الإيراني الإرهابي في المنطقة.

ديموغرافيا على المقاس الإيراني

تحاول دولة الاحتلال الإيرانية عبر ميليشياتها الإرهابية المتواجدة في سوريا، تهجير السكان من مناطقهم بإتباع أساليب شيطانية من أجل استبدالهم بسكان يعتنقون المذهب الشيعي. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/21، أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة في مدينة تدمر باتت تضيق الخناق على سكان المنطقة، وذلك من خلال حرمانهم من أبسط مقومات الحياة من طعام وكهرباء ودواء، بالإضافة إلى الضغط على الأهالي لإرسال أطفالهم وشبانهم للانضمام في صفوف هذه الميليشيات الإرهابية، مما اضطر أكثر من 300 عائلة إلى ترك منازلهم وأرضهم للنجاة بأرواحهم وأرواح أبنائهم، علما أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تسعى لتفريغ العديد من المناطق الخاضعة لسيطرتها وسيطرة عصابات الأسد الإرهابية، من ساكنيها السنّة، وتحويلها لمقرات وتجمعات لمجموعاتها وعوائل عناصرها، التي تستقدمها عبر الحدود مع العراق.

المنطقة الشمالية:

رحلات الحجيج الميليشياوية

إنَّ دولة الاحتلال الإيراني تواجه صعوبات كبيرة في نقل ميليشياتها الإرهابية والأسلحة إلى سوريا، بسبب رصد تحركاتها من قبل التحالف الدولي أو إسرائيلي، فلذلك لجأت إلى طرق تضمن لها تأمين نقل الأسلحة والعناصر دون أي خطر بصفة رسمية.

هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٢/10، أنَّه سيّرت شركة ماهان للطيران الإيرانية أولى رحلاتها الجوية، وذلك من مطار الخميني في العاصمة الإيرانية طهران باتجاه مطار حلب الدولي في سوريا، حيث أقلت الرحلة الأولى العشرات من الأشخاص ممن يرجح أنَّهم من عناصر الميلشيات الإيرانية الإرهابية والأفغانية الباكستانية تم نقلهم إلى سوريا، وبالتحديد إلى جبهة ريف حلب الجنوبي، من جانبٍ آخر أطلقت ما تسمى "منظمة الحج والزيارة" الإيرانية موقعاً إلكترونياً للتسجيل على الزيارة إلى سوريا جواً من مطار الخميني في طهران، لزيارة الأضرحة المستحدثة في سوريا، لتعلن لاحقاً عن تسجيل نحو 5000 شخص بحسب المنظمة، يذكر أنَّ دولة إيران الإرهابية أعلنت رسمياً عن عودة تسيير الرحلات الجوية لما أسمته "الحجيج وزوار الأضرحة" الإيرانيين إلى المناطق الخاضعة لسطوتها في سوريا، وتتخذ من رحلات الحجيج غطاء تتستر به لتنقل من خلالها قيادات الحرس الثوري الإيراني وعناصر ميلشياته الإرهابية إلى سوريا.

المنطقة الشرقية:

مزاحمة الروس للإيرانيين وتقليدٌ للمنهج

تشهد المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابي بشار الأسد عموما، والمنطقة الشرقية من سوريا خصوصا تنافساً كبيراً بين المحتلين (الروسي والإيراني)، لما تتمتع به من موقع استراتيجي، بالإضافة لثرواتها المتنوعة، مما جعلها ساحة صراع بين القوى اللاعبة بالملف السوري.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ2022/2/1، أنَّ المحتل الروسي دخل إلى القرى الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإيراني وميليشياتها الإرهابية، وهي(حطلة والصالحية والحسينية ومظلوم ومراط وخشام)، وبدأ بتوزيع المواد الغذائية والملابس الشتوية برفقة مخاتير القرى والبلدات الذين تم تعيينهم من قبل عصابات الأسد الإرهابية، في محاولة منَّه لكسب الأهالي هناك، لتحجيم النفوذ الإيراني الإرهابي في المنطقة، ولكن المحتل الإيراني وميليشياته الإرهابية لا تعتمد فقط على دعم الأهالي وتقديم العون لهم لتثبيت وجودها في المنطقة ،بل تتبع طرق أخرى ،وذلك من خلال استملاكها العقارات وشراءها من أصحابها بالترغيب والترهيب، وتوطين عناصر ميلشياتها مع عائلاتهم فيها لكسب بقاءهم إلى جانبها، ولإحداث تغيير ديموغرافي بإنشاء قرى تعتنق بأكملها المذهب الشيعي الطائفي.

طائرات "درون" المسيّرة تصل القامشلي

تحاول إيران عبر ميليشياتها الإرهابية تقوية نفوذها في المناطق الشرقية من سوريا، وخصوصا في منطقة القامشلي والحسكة، متجاهلة قوى التحالف الدولي المسيطرة هناك، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/3، أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية استقدمت 50 طائرة درون المسيّرة من الجيل السابع من دمشق إلى مطار القامشلي بريف الحسكة بواسطة طائرة من نوع يوشن، وإنَّ الغاية من هذه الطائرات هو جمع المعلومات والتجسس في عمق المناطق التي تتواجد فيها ميليشيا قسد الإرهابية، وتدعمها قوات التحالف الدولي، ولهذا السبب فقد جلبت عددا من العناصر و أوكلت مهمة تدريبهم على هذه الطائرات لمختصين من حزب الله الإرهابي ليكونوا قادرين على استخدام هذا النوع من الطائرات، وتم تخزين هذه الطائرات مبدئيا في فوج (154) طرطب شمالي الحسكة، علما أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية عززت مواقعها، بتاريخ2022/1/15، في مدينة القامشلي الخاضعة لسيطرة ميليشيا قسد الإرهابية، عبر توسعة تجريها في فوج طرطب تحت أنظار الاحتلال الروسي والتحالف الدولي.

حركة "خلبية" قائد ميليشيا الحرس يأمر بإغلاق أحد معابر المخدرات في دير الزور

إنَّ إيران وميليشياتها الإرهابية تعتبر الاتجار بالمواد المخدرة الممول الأول لمشروعها الطائفي، والتي توجه ميليشياتها الإرهابية لدعم وتقديم التسهيلات للتجار لتهريب هذه المواد من وإلى سوريا، على امتدد الحدود السورية من الجنوب إلى الشرق السوري، ولكن هذا لا يمنع إيران وميليشياتها الإرهابية من لعب دور المكافح لهذه العمليات لكسب الرأي العالمي والتعاطف معها، من خلال اتخاذ بعض الإجراءات الخلبية، وخصوصا بعد ضبط قوى الأمن العراقية شحنة ضخمة من حبوب "كبتاغون" على طريق محافظة الأنبار قادمةً من سوريا، داخل صناديق شركة "يونيفارما" الدوائية، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/18، أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية أغلقت

المعبر العسكري غير رسمي في قرية الهري بريف مدينة البوكمال في ريف محافظة دير الزور الشرقي، وذلك بعد تلقي أمراً من القيادي حاج عسكر المدعو أبو تراب الحسيني المسؤول في ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في منطقة البوكمال، علماً أنَّ المعبر المعروف باسم "السكك" والذي تشرف عليه ميلشيات "حزب الله" العراقي الإرهابية وكتائب "سيد الشهداء" الإرهابية المتهمة بتسهيل دخول شحنات مخدرات، وذلك ضمن كمية أدوية تابعة لشركة يونيفار الدوائية، مما دفع المسؤول الأمني لميليشيا الحشد العراقية الإرهابية بفتح تحقيق مع حراسة المعبر وإيقاف عمليات دخول وخروج أية شاحنات أو آليات عسكرية من المعبر، للظهور أمام الرأي العام بأنَّها تكافح الاتجار بالمواد المخدرة.

المليشيات الإيرانية تتغلغل في مناطق نفوذ قسد برعاية نظام أسد

في يوم السبت الموافق لـ٢٠٢٢/٢/١٩، نشرت المليشيات الإيرانية الإرهابية أسلحة ثقيلة ومتوسطة لها في بلدة" تل تمر "شمال الحسكة وبلدة" عين عيسى "شمال الرقة الخاضعتين لسيطرة قسد الإرهابية، وأكَّد مصدرنا أنَّ مليشيات" حزب الله "الإرهابية قامت بنشر أسلحة ثقيلة بريفي الرقة والحسكة الشماليين، بعد رفع أعلام النظام الأسدي المجرم عليها، كونها تقع ضمن مناطق النفوذ الأمريكي شرق الفرات.

وأضاف أنَّ الأسلحة التي نشرتها مليشيا "حزب الله "الإرهابية في بلدتي "تل تمر" و"عين عيسى" تضمنت كلاً من مدفعية متوسطة المدى وصواريخ محلية الصنع متوسطة المدى، بالإضافة إلى رشاشات خفيفة ومتوسطة بعد استقدام تعزيزات لها من مناطق غرب الفرات، وأنَّ المليشيات الإيرانية الإرهابية المتمثلة بـ "حزب الله" و"حركة النجباء" الإرهابيتين باتت تسيطر بشكل شبه كامل على جميع نقاط انتشار

عصابات الأسد الإرهابية على خطوط التماس مع فصائل الجيش الوطني شمال الرقة وشمال الحسكة، حيث رفعت تلك المليشيات الإرهابية علم نظام الأسد المجرم بدلاً من أعلامها، وذلك ضمن مخطط لتعزيز النفوذ الإيراني الإرهابي شرق الفرات، وتهدف المليشيات الإيرانية الإرهابية من خلال هذه الحركة بسط نفوذها على الطريق الدولي m4 ومناطق خطوط التماس مع فصائل الجيش الوطني ضمن مناطق سيطرة قسد باتفاق مسبق جرى بين قسد وعصابات الأسد الإرهابية، يقضي بانتشار قوات الأسد المجرم في المنطقة لوقف الهجمة التركية عليها، إلا أنَّ المليشيات الإيرانية الإرهابية تحاول الاستفادة من هذه الخطوة في تعزيز نفوذها بمناطق جديدة لطالما حلمت بها.

فرز للمنتسبين بحسب "الولاء الطائفي"

بعد أنَّ وضعت الحرب أوزارها، بدأت إيران وميليشياتها الإرهابية تتخلص من مرتزقتها، لأنَّهم أصبحوا عبئاً عليها، فبدأت تبحث عن الكفاءات والمخلصين للعقيدة الشيعية الطائفية وتطرد الآخرين.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ2022/2/21 ،أنَّ ميليشيا حزب الله الإرهابي سرحت نحو 20 من عناصرها المحليين من أبناء ريف دير الزور الشرقي، وذلك بسبب فشلهم في اجتياز اختبار ما يسمى (الثقة العقائدية) وعدم اعتناقهم المذهب الشيعي، بينما قبلت الميليشيا انتساب 25 شاباً من قرى حطلة ومراط.

حيث أنَّ ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي أوقفت الانتساب العشوائي لصفوفها، وتم حصر الانتساب بمعتنقي المذهب الشيعي، وبوجود كفيل يضمن عدم ترك المذهب، إما عسكري أو معمم، أي أنَّ الأمر صار موجهاً لفئة محددة وبدوافع طائفية معلنة في المنطقة، ويعود سبب هذه القرارات إلى فقدان الثقة من قبل قيادة الميليشيات الإرهابية

وممولي هذا المخطط، بسبب عدم التزام المنتسبين السابقين بشكلٍ حقيقي وبقائهم ضمنياً على مذهبهم السني، علاوةً على الكشف عن تعاون عدد من المنتسبين مع استخبارات غربية، ويحظى منتسبو الحزب الإرهابي بامتيازاتٍ ونفوذ في المنطقة، حيث يحصلون على سلال غذائية، وتعامل عسكري جيد، إضافةً للحصول على 10 أيام إجازة في الشهر، وراتب مغري يعد أفضل من راتب المجند لدى نظام الأسد الإرهابي الذين يحصلون على 20 ألف ل.س والمحتفظ بهم 100 الف ل.س، ويصل راتب منتسب ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي ممن يحملون الجنسية السورية إلى 150 ألف ل.س في حين يحصل حملة الجنسية اللبنانية على 600 دولار على غرار رواتب منتسبي ميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي مثل (فاطميون وزينبيون والحشد العراقي) الإرهابية، علماً إنَّ الانتساب والتسريح لهذه الميليشيات الإرهابية يتم في مركز نصر الإيراني عند أطراف مدينة دير الزور، ويتم فرز المنتسبين ذوي العقيدة الشيعية إلى لبنان لإجراء دورات خاصة فيما ينقل باقي المقبولين العادين لجبهات القتال كوقود حرب.

الميليشيات الإيرانية والمخدرات .. من الإتجار إلى الإنتاج

تعتبر تجارة الممنوعات من أهم مصادر تمويل الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتغطية متطلبات أعمالها الإجرامية والتخريبية في البلدان التي تدخل إليها، حيث كانت في البداية تعتمد على جلب المواد المخدرة عن طريق تجار مختصين تدعمهم وتؤمن الطرق لهم مقابل نسبة مئوية، ثم تطور بها الأمر بأن أصبحت هي بنفسها ومن خلال عناصرها الإرهابية تقوم بزراعة وإنتاج هذه المواد السامة والقاتلة، ومن ثم تصدرها للدول الأخرى، لتحصل على كامل المكاسب المادية، حتى ولو دمرت حياة شعوب

بأكملها. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/23، أنَّ ميليشيا حزب الله العراقي الإرهابي، بدأت بزراعة مادة الحشيشة في مزارع مدينة "البوكمال" شرق دير الزور الحدودية مع العراق ،وذلك لتصديرها إلى دول الجوار، أسوة بميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي، الذي زرع مساحات واسعة من أراضي القصير بريف حمص، وبهذا الشكل أصبحت دولة الاحتلال الإيراني وعبر ميليشياتها (حزب الله اللبناني والعراقي) الإرهابية المتواجدة في الأراضي السورية أكبر منتج ومصدّر للمواد المخدرة في الشرق الأوسط، علماً أنَّ المليشيات الإيرانية الإرهابية بدأت بزراعة "الحشيشة" منذ عام 2021، حيث تمت زراعتها في منطقتي الحزام الأخضر وبلدة "الهري" السورية.

إيران تتوسع على حساب ميليشيات روسيا بريف الرقة

في ظل الصراع لبسط النفوذ والاستحواذ على أكبر رقعة جغرافية، استغلت إيران وميليشياتها الإرهابية صراعات الاحتلال الروسي وحروبها الإرهابية مع جيرانها، وبدأت تتوسع وتتمدد في المنطقة أكثر فأكثر.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ 2022/2/26، إنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعلى رأسهم (لواء فاطميون وحركة النجباء وحزب الله) الإرهابية، نقلت عناصر ومعدات عسكرية من ريف دير الزور الغربي إلى مقرات عسكرية في ريف الرقة، حيث أنَّ المقرات العسكرية التي تم نقل المعدات إليها هي في بلدات السبخة والخميسية ودبسي

عفنان وقرية غانم العلي، ومدينة معدان كانت تحت سيطرة ميليشيا (الدفاع الوطني والفيلق الخامس) الإرهابيين المدعومة من المحتل الروسي علماً أنَّ التوسع الجديد للميليشيات الإيرانية الإرهابية جاء بالاتفاق مع النظام الأسدي الإرهابي بعد غياب المحتل الروسي، وهي بمثابة إعادة احتلال إيراني لنقاط كان يسيطر عليها سابقا وانسحب منها سابقا لصالح الروسي، وبذلك يمكننا القول أن إيران من المحتمل أنها استغلت الظروف الحالية للمحتل الروسي في أوكرانيا وبدأت بخطة إعادة احتلالها لجميع المواقع والنقاط التي انسحبت منها في وقت سابق.

.....

.....

انتهى

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية